

شبهة ٥ | حديث أمّرت أن أقاتل الناس | فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. النهاردة معنا شبهة من الشبهات اللي بتتردد كثيرا وهي آآ حديث الرسول عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. الناس يقول لك ازاى يعني بقى الرسول السلام ورسول -

00:00:00

رحمة للعالمين ويجي يقول كده امرت انا تأمرت ان اقاتل الناس انى اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا آآ وان محمدا رسول الله وقيموا الصلاة. بقية الحديث بقى. يعني الحديث وارد اصلا هو حديث صحيح - 00:00:38
اه وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى. يعني ربنا امره انه يقاتل الناس لغاية ما يشهدوا بلا اله الا الله محمد رسول الله. ويصلوا ويصوموا ويزكوا - 00:01:02
كده يعصموا دماءهم واموالهم بقى ازاى يعني يبقى الاسلام دين لم يفرد بالاكره. يعني كل ده ومش اكره. هو ده الشبهة طبعا بالتاكيد طبعا المشكلة هنا عندنا في كلمة الناس - 00:01:22

هي المفتاح بتاع رد الشبهة ديت. امرت ان اقاتل الناس هل الناس معناها كل الناس طيب احنا نعرف ازاى نفسر ازاى في اصول العنوان وده انصح بقراءة كتيب صغير اسمه اصول التفسير لابن تيمية - 00:01:38
بس يكون تحقيق الاستاذ عدنان زروق ان تحقيق الاستاذ عدنان زروق قيم جدا. ربما اقيم كمان حتى من شرح ابن تيمية. وده فيه رأي الشيخ القرضاوي اول اصل من اصول التفسير ان انا افسر الكتاب بالكتاب. اي كلمة الواحد مش فاهمها في اي كتاب -

00:01:57

وعايز يفهم معناها يشوف كاتب الكتاب ده بيستخدم الكلمة دي تاني في هذا الكتاب بمعنى ايه ويبقى انا اقدر افسر الكتاب بالكتاب. هنلاقي ان ربنا سبحانه وتعالى استخدم كلمة الناس في آيات اخرى وليس دائما يكون معناها آآ كل الناس - 00:02:19
مسلا الاية الكريمة الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا الذين قال لهم الناس اه المسلمين بعد احد لما حصلت الهزيمة بتاعة احد جمعوا نفسهم وطاردوا قريش مع ان قريش المفروض ان هي انتصرت لكنها هربت - 00:02:37
تفر بهذا الانتصار هو كان انتصار ناقص يعني لا فيه عندهم لا واخدين اسرى ولا واخدين غنائم هم هربوا بهذه النتيجة وما صدقوا ان هم وصلوا لها. فبالتالي المسلمين طاردوهم والمسلمين وقفوا كده بيلتقطوا انفسهم. فمر عليهم - 00:03:04
عدد قليل في كتب السيرة ركبا من عبد القيس مارينا يعني بيمروا بمر الظهران ممر اسمه الظهران منطقة اسمها الظهران آآ قرب مكة قاصدين المدينة للميرا يعني رايجين يشتروا آآ اكل وشرب من المدينة وآآ مروا فشافوا المسلمين - 00:03:22
عدد قليل جدا من الناس. ويقال واحد بس كمان وقالوا لهم خلوا بالكم جيش قريش جيش ابو سفيان واقف في منطقة اسمها حمراء الاسد بيجوز لكم يبقى الذين اللي هم المسلمين قال لهم الناس. الناس هنا عدد قليل جدا من الناس. جدا اللي هم بيقيموا بتحذير المسلمين - 00:03:46

ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. الناس دي بقى مش كل الناس برضه ده معناها جيش قريش او الجيش اللي تحت امرة ابي سفيان. اذا الناس يعني ليس بالضرورة انها تأتي بمعنى كل الناس. لما ربنا يقول ايه؟ واذن في الناس بالحج. هل معنى كده انه اذن في البوذيين بالحج؟ نؤذن - 00:04:12
في الملحدين بالحج. معنى كده الناس هنا المؤمنين. المسلمين عشان يجوا يحجوا. طيب دي اول حاجة الدليل كمان على كده ان احنا

شرحنا في آيات سورة التوبة ان من ضمن انواع غير المسلمين وان احد من المشركين استجارك فاجره. حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه
مأمنه - [00:04:33](#)

آ من انواع الناس غير مسلمين يطلبوا اللجوء والحماية منا غير مسلمين ربنا بيامرنا بايه ؟ بان احنا نجيرهم يعني نحميمهم. نديهم
الامان ونحميهم ونقاتل اي حد هيعتدي عليهم. طب ازاي - [00:04:56](#)

انا مأمور اني احميه واقتل دفاعا عنه وطبقا للحديث ده. هو لو داخل في الناس امرت ان اقاتل الناس انا يعني هو طالب اللجوء مني
وانا هاقتله عشان لغاية ما يقول لا اله الا الله محمد رسول الله امر غير غير معقول بالتأكيد. اذا الناس هنا معناها - [00:05:18](#)
المحاربين الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ان هو امر بقتال المحاربين اللي بيحاربوه وطبعا آ قيل في هذا الحديث في في
تفسيره هم مشركوا مكة وقيل مشركو الجزيرة العربية الخلاصة عندي سواء مشركو مكة ولا مشركو الجزيرة العربية - [00:05:40](#)
ان مقصود بها المحاربين. مش الناس المعاهدين وعاملين معهم معنا عهود. زي ما بتقول سورة التوبة فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم
فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم. يبقى ازاي هاقتلهم وانا بعمل معهم عهد سلام؟ وربنا بيامرني ان انا اكمل معهم عهد السلام -
[00:05:58](#)

امر امر طبعا غير غير واضح. طبعا هذا الحديث كان دليل سيدنا ابو بكر الصديق في قتال الزكاة المرتدين اللي منعوا الزكاة. وقلنا
قبل كده ان قتال مانعي الزكاة ده من اكثر الاشياء اللي نفخر بها في تاريخنا الاسلامي. ان هذا معناه اننا الدولة - [00:06:19](#)
الوحيدة والامة الوحيدة التي قاتلت من اجل حقوق الفقراء في الثقافات الاخرى هذه خرافات. يعني يقول لك ايه؟ دونكي شوت ايه
دونكي شوت ده؟ ده كان واحد بيقاتل من اجل حقوق الفقراء. هي مجرد خرافة. بيفخروا بها - [00:06:41](#)
يحبكون الاطفال. انما احنا حصل عندنا فعلا بالفعل احنا كامة قاتلنا من اجل حقوق الفقراء في امر ثاني هو ربنا بيقول امرت ان
اعتدي الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول امرت ان اعتدي على الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لا -
[00:06:57](#)

امرت ان اقاتل ناس القتال ليس معناه الاعتداء. ده هو ربنا بيقول وقاتلوا بيامرنا بالقتال. وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلون ولا
تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. اذا القتال ليس هو الاعتداء - [00:07:20](#)
وممكن انسان يقاتل بيدافع عن نفسه ممكن انسان يقاتل يدافع عن المظلومين وليس معناه انه بيعتدي على احد. ممكن انسان يقاتل
المعتدي اذا الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول امرت ان اقاتل مش ان اعتدي. الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول
الله. وقلنا دول معناهم مشركوا العرب. او مشركوا - [00:07:40](#)

الجزيرة العربية المحاربين لنا المعتدين علينا تمام؟ طيب لو هي بقى معناها طبقا للتفسير ان هي مشركوا العرب هو مين اللي بدأ
الاول بالقتال احنا ولا مشركوا العرب؟ مين اللي قتل السيدة سمية؟ - [00:08:00](#)
بطلها ازاي؟ طعنوها بحربة في موطن عفتها. في الاماكن الحساسة مين اللي قتله وعذبوا المؤمنين؟ وسحلوهم في الصحراء
الساخنة. مين؟ احنا اللي بدأنا هذا الكلام اذا احنا اعتدي علينا - [00:08:21](#)

فقاتلنا دفاعا عن نفسنا فالرسول عليه الصلاة والسلام قال لنا امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله محمد رسول الله.
احنا جالي الامر ان احنا سنظل نقاتل - [00:08:37](#)

وايه الخبر الجميل ان هم سيسلموا في نهاية المطاف. الموضوع انتهى. بس خلاص. كده خلاص خلصت الشبه. انا عايز الناس ما
تتسرعش ما اسمع حديث زي كده بانها ترد الحديد تقول لها مش ممكن طبعا يكون الرسول صلى الله عليه وسلم قال كده لا لا ليه
مش ممكن؟ افهم الحديث الاول شف رجال الحديث ثقته لا على فكرة هذا الحديث - [00:08:47](#)

صحيح لكنه ليس في اعلى درجات السحر. لكنه صحيح. صحيح. ليه ارفض الحديث؟ انا افهم الحديث ثم افهم الناس الحديث.
جزاكم الله خير وبارك الله فيكم ان شاء الله نشوفكم في الفيديو القادم. سلام عليكم - [00:09:07](#)